

طهر ملجأك^١

هكذا يقول الإله لشعبه ، تعالوا جميعاً خارج همومكم ، هيا ارتفعوا واعتمدوا على قوتي لأن الليل قد تناهى ، اليوم هو لنا . شعبي سيكون شعب مقدس ، هكذا يقول الرب . لكنكم قد ذهبتم فى طرقكم الخاصة ... ارجع إلى وأنا سأحافظ عليك ، اترك هؤلاء الذين يشوهونك وهؤلاء الذين يجذبون انتباهك بعيداً عنى .

أنا سوف أسير مرة أخرى فى وسطك كما سرت فى وسط شعبي قديماً ، سوف أسير فى وسطك فى قوة وعظمة وبواسطة يدي سوف تصنع المعجزات . قوتي سوف تتجلى وأسمى سيعظم لأنك سوف تسير بقلب جديد ، بروح نقية سوف تخدمنى ، لأنى سوف أحبيك وأباركك واسكب روحى داخلك وأنت ستعرف أنه هو الإله الذى سيمنحك الصحة وسيغفر خطاياك . لقد عرفت أنك تحبنى وأنت تخدمنى بقلب مقدس بدون ولاء منقسم أنت لا تستطيع أن تخدم سيدين

طهر نفسك ، طهر ملجأك . احضر لى تقدماتك بقلب طاهر ويدين نقيتين. التقدمة من القلوب الصادقة أنا لا أردلها. لأننى أحمل حب كبير يحتضن الأبدية . وبالرغم من أنك قد تذهب بعيداً .فانى سوف أجدبك بكل تأكيد إلى و بالرغم من أن حبك قد يكون بارداً وقلبك مختلفاً . فإذا كنت تسمع ؛ فسوف تسمع صوتى بكل تأكيد عندما تعود إلىّ سوف أسد الفجوة فبالرغم من أنك بعدت فأنا لم أتركك . أينما تعود إلى بالحب والمودة. أنا سأكون هناك فى داخلك.

لأن شعبي قد عمل شرين تركونى أنا ينبوع الماء الحى وحفروا لأنفسهم آبارا آبارا مشققة لا تضبط ماء.

(أر ٢ : ١٣)

عن كتاب: "تعال بعيداً يا محبوبى" فرانسيس ج. روبرتس
ترجمة د. مرفت اسكندر